

بحر الرَّمَل

الرَّمَل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي وأقل من العدو، ومن هذا المفهوم أطلق على هذا البحر هذه التسمية لسرعة النطق به بسبب تتابع ثلاث (فاعلاتن) فيه. الرَّمَل بحرٌ أحادي التفعيلة يرتكز بناؤه على تكرار (فَاعِلَاتْنُ)، وهي تفعيلة تدخل في بناء بحور أخرى إضافة إلى الرَّمَل.

وزن بحر الرمل

فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ *** فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ

مفتاح بحر الرمل

رَمَلُ الأُبْحُرِ يَزُوِيهِ الثَّقَاتُ ** فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ

حشو بحر الرمل

يدخل حشو بحر الرمل زُحاف واحد فقط، وهو الخَبْن (حذف الثاني الساكن)؛ لتصبح به (فَاعِلَاتْنُ): (فَعِلَاتْنُ).

عروض بحر الرمل وضربه

الحذف

سقوط السبب الخفيف الأخير بأكمله من التفعيلة، لتصبح به (فَاعِلَاتْنُ): (فَاعِلَا)، وتُحيل (فَعِلَاتْنُ) إلى (فَعِلَا).

القصر

سقوط آخر السبب الخفيف الأخير وتسكين ما قبله، لتصبح به (فَاعِلَاتْنُ): (فَاعِلَاث)، وتُحيل (فَعِلَاتْنُ) إلى (فَعِلَاث).

التسبيغ

زيادة حرف ساكن إلى آخر التفعيلة المختومة بسبب خفيف، لتصبح به (فَاعِلَاتْنُ): (فَاعِلَاتَانُ)، وتُحيل (فَعِلَاتْنُ) إلى (فَعِلَاتَانُ).

أنواع بحر الرمل

الرمل التام

صيفته	فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ *** فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ
مثال	رُبَّ سَاعٍ مُبَصَّرٍ فِي سَعِيهِ *** أَخْطَأَ التَّوْفِيقَ فِيمَا طَلَبَا
تقطيع	رُبُّ ب ساعن / مُبصرن في / سعيهي *** أخطأت تو / فيق فيما / طلبا
رموز	ه/ه//ه/ - ه/ه//ه/ - ه/ه//ه/ *** ه//ه/ - ه/ه//ه/ - ه/ه//ه/ - ه///
مُقابِلة	فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ *** فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَعِلَا

مجزوء الرمل

صيفته	فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ *** فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ
مثال	رُبَّ أَمْرٍ تَرْتَجِيهِ *** جَرَّ أَمْرًا تَنْقِيهِ
تقطيع	رُبُّ بَ أمرن / ترتجيه *** جرَّ أمرن / تنقيه
رموز	ه/ه//ه/ - ه/ه//ه/ - ه/ه//ه/ *** ه//ه/ - ه/ه//ه/ - ه/ه//ه/ - ه
مُقابِلة	فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ *** فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ فَاعِلَاتْنُ

خلاصة

لبحر الرمل نوعان: تام ومجزوء.

يطرأ على (فَاعِلَاتْنُ) زُحاف واحد؛ لتصبح به (فَاعِلَاتْنُ): (فَعِلَاتْنُ).

يطرأ على (فَاعِلَاتْنُ) ثلاث عِلَلٍ لتصبح صور فاعلاتن في العروض والضرب هي: (فَاعِلَا)، (فَعِلَا)، (فَاعِلَاث)، (فَعِلَاتْنُ)، (فَاعِلَاتَانُ)، (فَعِلَاتَانُ).